

التحولات الفكرية والعلمية والفنية: الحركة الإنسانية

:

- 15 16 تحولات متنوعة تجلت في الميادين الفكرية والعلمية والفنية التي ساهمت في انبثاق الحركة الإنسانية. هي الحركة الإنسانية وخصائصها؟ وماهي الظروف التي ظهرت من خلالها والطرق التي ساعدت على إنتشارها؟

معرفة أسباب التحولات الفكرية والفنية والعلمية:
انطلاق التحولات من إيطاليا لتمتد إلى باقي دول أوروبا الغربية:

-شهدت إيطاليا عدة تحولات شملت مختلف الميادين الفكرية والعلمية والدينية وذلك لأسباب متنوعة وهي كالتالي :

-نظرا لموقعها الإستراتيجي وسط حوض البحر المتوسط حيث لعبت دور الوسيط بين آسيا وغرب أوروبا مما أدى إلى ازدهار مدن إيطاليا المستقلة (فلورنسا، جنوة، البندقية) كذلك موقعها بين العالم الإسلامي وأوروبا سمح بانتقال مظاهر الحضارة الإسلامية إلى

-بعد سقوط القسطنطينة على يد العثمانيين انتقل عدد من العلماء ومعهم العديد من المخطوطات والوثائق الإغريقية للإستقرار بالمدن الإيطالية إضافة إلى وجود الآثار الرومانية التي أثارت اهتمام الإيطاليين للبحث في الجوانب الفنية والعلمية والهندسية للعا اليوناني والروماني .

-المدن الإيطالية كانت أكثر المدن الأوربية تجارة وصناعة مما أدى إلى تراكم الأرباح والتراوات وظهور مؤسسات بنكية ومالية وأسر غنية مما أدى إلى تطور الحياة الثقافية والفنية .

-رغبة الكنيسة في جعل روما عاصمة للعالم المسيحي،وقد تم إنشاء التحولات التي عرفتها إيطاليا إلى باقي بلدان أوروبا الغربية خلال القرنين 15 16 م حيث امتدت هذه التحولات لتشمل كل من إسبانيا وفرنسا وإنجلترا وألمانيا وبلجيكا.

قيام أفكار الحركة الإنسانية على إحياء التراث القديم:

-الحركة الإنسانية هي حركة ساهمت في النهضة الأوربية بفكر جديد يمجّد عقل وقوة الإنسان وينتقد الكنسية الكاثوليكية، فقد عمل الإنسيون على إحياء التراث القديم اليوناني واللاتيني كما وضعوا القواميس العلمية للغة اللاتينية حيث سارت معرفة اللغات ركنا أساسيا في تكوين الثقافة الإنسانية وقد تزعم إيرازم الحركة الإنسانية من خلال تقديمه للفلاسفة والمفكرين القدامى م " " "شيشرون". كما قام إيرازم بعدة رحلات تجاه مدن أوربية مختلفة مثل باريس، أكسفورد، البندقية وذلك بهدف نشر أفكار حركته وقد شكل الإنسان محور الفكر الإنسي لقوة عقله وعضلاته الجسمانية.

اتجاه الحركة الإنسانية في نشر أفكارها اعتمادا على المطبعة :

أهداف الحركة الإنسانية : قامت الحركة الإنسانية بأحياءالتراث القديم الإغريقي واللاتيني وإعادة الإعتبار للإنسان وتخلصه من الوضعية المظلمة التي عاشها في العصر الوسيط .

نشر مطبعة غوتنبرغ أفكار وأهداف الحركة الإنسانية :كان لإختراع الطباعة على يد يوحنا غوتنبرغ 1455م الدور الكبير في توفير الكتب المطبوعة بتكاليف أقل حيث أصبح الكتاب في متناول الجميع بعد أن كان ميسورا بين فئة الميسورين لغلاء ثمنه مما ساهم في لقارة الأوربية واحتضان الحركة الإنسانية من قبل بعض الملوك الأوربيين فرانسوا الأول ملك فرنسا الذي شجع هذه الحركة.

عرفت التحولات الفكرية والعلمية والفنية عدة مظاهر: تنوعت مظاهر الحركة الفكرية :

- ظهور المطبعة ساهم في توسيع المعرفة وكذلك الإهتمام بتطوير اللغات الوطنية والكتابة بها وطبع الكتب باللغة الفرنسية عوض اللغة اللاتينية () وترجمة الإنجيل إلى اللغة الألمانية < > " كيشوت" باللغة الإسبانية. -الترجمة وتطوير أساليب ومضامين التعليم حيث ظهرت الكتابة التي تأخذ طابع التسلية والمرح إضافة إلى الإهتمام بكل العلوم وتطوير طرق التدريس بأوروبا الغربية .

انتشار الحركة الإنسية من خلال عدة تحولات علمية:

- تجلت هذه التحولات في تطوير مناهج العلوم من خلال قيام المعرفة على أساس التجربة والمنطق وبالتالي ظهور قواعد الفكر العلمي الحديث، كما قم تطبيق التجربة في مادة الرياضيات، وكذلك ظهرت التحولات العلمية في تطور علوم الفلك من خلال نظريتا بطليموس في القرن الثاني الميلادي التي تقول بأن الأرض ثابتة ومركز للكون، وكوبرنيك في القرن 16 مركز للكون والأرض كوكب يدور حولها إلى جانب كواكب المجموعة الشمسية. كما تم تطوير الطب وأساليب التشريح رغم معارضة الكنيسة وذلك بطباعة الكتب الطبية وإنشاء كلية الطب.

تميزت الفترة بتحولات فنية مهمة :

-في ميدان الرسم : انطلاق النهضة الفنية من إيطاليا ثم توسعت لتشمل المراكز في باقي المدن، من أهم فنانيين عصر النهضة ليوناردو "فينشي" () تميز الرسم عند الإفسينت بتنوع المواضيع والتركيز على الإنسان وإبراز نواحيه الجمالية. * في ميدان النحت : اولة تقليد القدامى الإغريق والرومان والتركيز على الإنسان وإبراز عضلاته وقوته. من أهم نحاث هذه الفترة "مايكل أنجلو" و"دوناظيلو".

-في ميدان الهندسة : تميزت الهندسة المعمارية بالتناسب والتطابق والعلو واعتماد معايير مضبوطة وتميز بالتوسع الأفقي.

:

- ربطت التحولات الفكرية والعلمية والفنية التي عرفها القرن 15 16 بالحركة الإنسية وكانت نقطة تحول لظهور تحولات همت (دينية وسياسية واجتماعية).